

وكان من الفضل بن يحيى انه لما وفدت اليه شعره امروكان معن بن زائدة وكان فقيرا ودين
جيرة فقال له الفضل ما حاجتك فاننا نقول

• ولما رايت القوم موت رطابهم • اليجرك الطامي ائتيت بجوت •
فقال الفضل الطوطال ذعبا فلما خرج من عنده فوقه فذفقت على الفضل محضية من مريضه
صالت انك لسيفه فيما فلفت وانه فوق المال قبل ان يصل اليه فامر باحضاره فمخض فقال
ما صفت بالمال فاننا نقول

• بجود واعطينا انيزين بالمهم • وقتنا بالانيزين بجود •
وكان بيد الفضل قوس وسهم فقال له قل نعم ما سكتن كاش والاعزوتة فيك فاننا
• ولاية لا منك ما فضل في العطا • ومن ذا الذي ينهر السحاب عن القطر •
• فقوس قوس الجود والاعزوتة • وهمك سهم الفوقا جبره كسر •

فقال الفضل لمحضية ان سيفه فيما فلفت ففالت ان لم تقط اماره العواق فاعلم
بفكره ولما لم يجز عثرات وقال اكنه بغير اشمالا **وما احسن مقال الشاعر**
• واذا السهم لم يلاحظ بسعد • فالتماس الذي حومات •

ولقد راقا لي صبت قال
• واذا السعادة لا تظلم عورتها • ثم فالمنى وف كلهن امان •
• واصطد بد العفا فهم صبان • واعتد بد اجوزا فهم عنان •

ولجال الدين محزون تبارك
• في كظفوا ففتش من لبا • ولا تقبل على عطر والادونا •
• يفتن بادن هذا مع صا ندم • وقس على ما تراه السني واليتنا •

ولاي العلاء المعري

• اذا انت اعطيت السعادة لم تبخل • وانظرت شر اليرك القبايل •
• وان فوق الاعاء وشكر اسهما • تشبها على اعقاب النمايل •

حك ان بعض المطرب غنى في جماعة عند بعض امراء العجم فلما اطرب وقال لهم انكم سمعتم قسالة هذا
المغني ولم تضع المغني مقام البيت فقلنا في المملوك بالقياس في قوله وقد حصل به الجاس غريفة
فامر الابرار باخراج الجميع فقبل المغني بعد ما خرج ان الابرار موك قبا ولم يلمح بعد ايام
صخر عند الابرار وعنى • اذا انت اعطيت السعادة لم تبخل • يتواشا وضع البلاء
فانك لو اعطيت ذلك فقال له ذلك اليوم لما بلغت فانتني السعادة من الابرار فاجتو
القصم للامير فاجيب منه ذلك والامر بالقبض انتهى • بزكش •

ومن ظرف الحكايات وحق الفكاكات ما يكن عن اسحق المديني قال دخلت على
الرازي فقال غفني بصوت اطوب لم وكل فكل فغفنيته
• وان اشوروني لذكر اراك عزة • كما انتفض العصفور للبل القطر •

فقال احسنت واهم وضوب بيده ال ذراعتة فشق من ذراعتها ثم قال زدني فغفنيته
• فيا حبيد زدني جوي كل لينة • وباسلوة الياام موعك احشر •

فقال احسنت ثم وضوب بيده ال ذراعتة فشق من ذراعتها ثم قال زدني فغفنيته
• هجر كل حتى قيل لا يعرف العرو • وزر كل حتى قيل ليس اصبر •

فقال احسنت وشق باقي ذراعتة مع شدة الطوب ثم رفع طرفه ال وقال احسنت فقلت
عني مرران فوابية وقد ادرت عيناه في راسه حتى خلدتها بهرسي وقال يا ابن الخنا اترى
ان تستهزي بر في هذي المجلس وتجعلن سر او حيا يقول انك اطرب فوعب اعني مر وان

ولاي العلاء